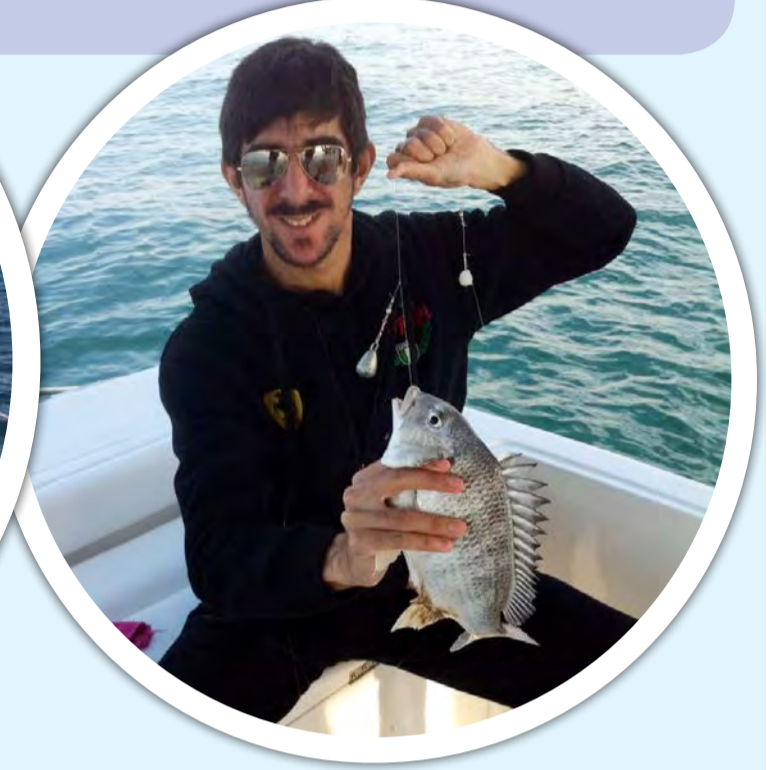


النوخذة مختار أبل: صيد الشعم بالرقوق والأطيان



النوخذة
مختار جاسم أبل
مع الشعم

مع كل قطة خيط ونبرة سمكة. يكسب الشخص خبرة ومعلومة تخزن لفترات طويلة يستفيد صاحبها مع مرور الوقت منها. فكيف لو كان صاحبها هو من يعلم الآخرين ويعطي من خبراته البحرية من الصيد. صفحة 'بحري' اليوم التقت بالنوخذة مختار جاسم أبل صاحب باع طويل في الصيد ليحدثنا عن بداياته وأفضل مواسم صيد الأسماك بالكويت وإلى ماذا يحتاج الحداق للفرز بأسماك الشعم والسيبتي؟ كما أطلعنا أبل على أماكن تواجد السيبتي والشعم والنقرو و النوبي والهامور والبالول. وكيف أثر إغلاق الجون على نفسية الحداق؟ ومن المؤكد أن كل ما ذكرناه في مقدمتنا عن حداقنا اليوم هو نقطة من بحر خبرة أبل. فتعال أخي الحداق مع خيوطك بهذه الرحلة الممتعة لكي نرجع بصيد من المعلومات البحرية الفريدة. فإلى التفاصيل:



- الهامور والبالول صيدهم برخاوة الماية
- إغلاق الجون حديث ساحة الحداق
- بالصيف دور النوبي بالطينة والصخر
- النقرو قليل بالبسطات ومهدد بالانقراض
- افتحوا لنا جزءاً من الجون هذا الموسم

بداية، بلا شك ان مواسم الصيد تختلف وكل سمكة ولها موسم، ونحن في الايام المقبلة سندخل الى قمة المتعة بالصيد، ويعتبر شهر اكتوبر الأفضل بالصيد بدخل علينا النوبي والشعم الى الجون، وكما نعلم ان جون الكويت ليس له منفذ لخروج السمك، لذا يتم تكاثر الاسماك داخل الجون خلال فصل الشتاء وأيضا جون الكويت مصنع عالميا كافضل حاضنة في العالم، وكل من يريد الصيد بفصل الشتاء عليه بالاطيان لأن السمك غير المرغوب فيه مثل الجرجور واللحمة والجم تكون غير متواجدة بسبب برودة الماء، أما بفصل الصيف فأفضل أماكن الصيد تكون بمنطقة الركسة والمناطق الصخرية لازم الواحد يحرص على المايات لأن هي التي تحدد الصيد، في فترة الفساد تكون التيارات المائية بطيئة وهي الأنسب لصيد الغبة وأما في فترات الحمل لا ينصح بصيد الغبة، وذلك لوجود تيارات مائية قوية لا يجد فيها الحداق متعة.

بدايات صيدي

ويضيف: جنون البحر بدأ معي وأنا في السادسة من عمري عندما كنت أرافق والدي وعمي وإخوتي للصيد وكنت بمراحلتي الأولى مع الخيط كمشاهد وقد تعلمت منهم الكثير كالترديد والموادع وحسبة المايات ووضع السايك وأشياء أخرى كثيرة مفيدة والصيد في المسابح كان له طعم خاص، الواحد ينزل ولا يباعد ويرجع بأحلي صيد ومستانس وأموره طيبة وكانت أفضل أيام الصيد بعوثة وأم المرادم و صوب بعض الجزر الجنوبية والشامية، أما في الوقت الحاضر فالواحد صار يفكر ببيع طراده بسبب قلة الصيد وشح السمكة بالمختصر المفيد بحرنا تدمر.

شعم الأطيان والرقوق

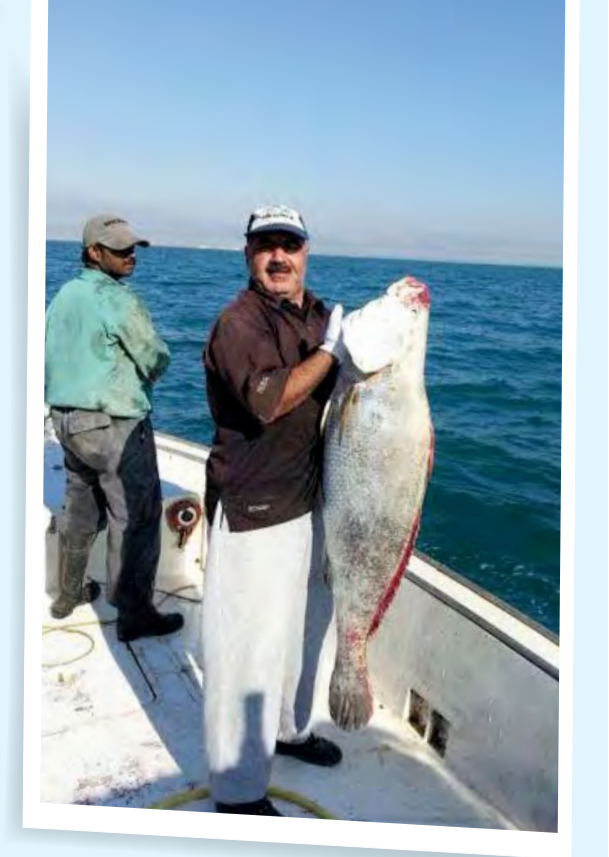
ويتابع: أفضل أوقات صيد أسماك الشعم يكون في بداية تغيير حالة الماية بمعنى من السجي الى الثبر أو من الثبر الى السجي حيث يبدأ التيار بجرة خفيفة ويكثر الشعم بفصل الشتاء وأغلب أماكنه بالاطيان والرقوق مثل الدفان وبرقضي وييمته الريانة الشامية أو المصير أو الشريب أو في المياه الضحلة وأيضا يتواجد بالقرب من منطقة الصبية، ويعتبر الشعم من الأسماك التي لها مكانة كبيرة لدى حداق الكويت.

السيبتي ببيله إعداد مسبق

ويقول: أسماك السيبيتي من الأسماك الحذرة جدا وتحتاج لصيدها لإعداد خاص مسبق وأكثر تواجد أسماك السيبيتي في الأماكن الصخرية الضحلة مثل عوثة والحيشان وقطعة الرشدان وموسمه في الشتاء والصيف وييمته تكون صلاحية الميّد أو الزوري أو سلس أو مصير وكلما كان حجم خيطك ضعيفا يكون أفضل وترديعتك ركة.

نوبي وباللول وهامور ونقرو

ويضيف: بالنسبة لأسماك النوبي فهي معروفة لدى كل الحداق



الأغلبية لا تلتزم بالقوانين

ويضيف: دعني أتحدث عن بعض الامور المهمة للصيادين، حيث ان الأغلبية لا تلتزم بالقوانين للحفاظ على المخزون السمكي في البحر ومنها الصيد الجائر مثل المشابك والقرابير والعدة وغيرها، ويجب على الجميع الالتزام بالقوانين حتى يستفيد الجميع من خير البحر، والأمر الآخر الالتزام بأمور السلامة ومنها السباحات والعدة الضرورية في القارب واجهزة اللاسلكي وسلامة القارب من كل شيء، مع اخذ الحيطه بالقيادة، وعدم المجازفة والتهاون حتى في الأشياء البسيطة واشترط القيادة مع الرخصة.

الجون ونفسية الحداق

وقال: حديث الجون وإغلاقه وعدم السماح بالصيد فيه أصبح حديث ساحة الحداق وإغلبهم استاءوا من هذا القرار لأن الجون يعتبر أفضل مكان للصيد فيه أماكن كثيرة ونحن نقدر يا معشر الحداق المشاريع القائمة به ولكن طال الصبر والانتظار صعب لذلك نرجو من الجهات المسؤولة النظر في هذا الأمر وفتح حتى جزء من الجون في هذا الموسم حتى نرجع الفرحة للصيادين خصوصا الكبار في السن.

خاتمة

ويختتم النوخذة مختار ابل قائلا: أتمنى للجميع التوفيق في الايام المقبلة المعروفة بالصيد الوفير، خصوصا بشهر اكتوبر، كما أتمنى السلامة للجميع وأرجو من أخواني الحداق المحافظة على بحرنا وأمنيتي الوحيدة ان يرجع الجون لأحضان الحداق.